

مرض إصفرار السعف الداخلي (البيوض الكاذب)

Yellowing of the Inner Leaves of Date Palm (False Bayoud)

التوزيع الجغرافي للمرض :

لوحظت أعراض إصفرار مميز على بعض حالات فردية من اشجار النخيل بالإحساء (نجيب 1991م)، إلا أنه في السنوات الاخيرة شوهد هذا المرض في بعض المناطق الاخرى، حيث وجده الزيات والعثيمين بالقصيم عام 1414 هـ، كما عثر على الزيات والجري في بعض المزارع بمنطقة الرياض عام 1415-1420 هـ (الزيات 1993-2000 م) . ولكن الاضرار التي يحدثها هذا المرض محدودة، حيث ان الاشجار المصابة به منذ أكثر من سبع سنوات بالأحساء لم تتأثر كثيراً بالمرض.

المسبب المرضي :

حتى الآن غير معروف مسبب هذا المرض بدقة. هذا وقد تم عزل بعض انواع الفطر الفيوزاريوم من اجزاء السعف المصابة بالمرض، ولكن لم تثبت اية علاقة لهذه الفطريات بهذا المرض. ويعتقد ان هذا المرض يحدث نتيجة لحدوث طفرة في احدى خلايا الاوراق الأولية بالبرعم الطرفي للنخلة والتي عند نموها تكون أوراقاً عليها أعراض الإصفرار.

أعراض المرض :

يظهر المرض على واحدة او اكثر من السعف بداخل رأس النخلة على هيئة الاصفرار للحوص على احدى جوانب السعفة، حيث يبدأ الاصفرار من قاعدة السعفة ويتجه نحو القمة ثم بعد ذلك قد يتوقف هذا الاصفرار عند هذا الحد، او قد يستمر على الجانب الاخر ابتداءً من القمة متجهاً نحو القاعدة حتى تصبح السعفة صفراء. ولذلك قد يصفر كلا جانبي السعفة او قد يظل إحدى جوانب السعفة اخضر في حين يصفر الجانب الاخر فقط ونظراً لأن هذا المرض يختلف كثيراً في اعراضه عن مرض البيوض القاتل، حيث يسبب الاخير جفاف السعف الداخلي وبيوضه ثم ينتقل المرض بسرعة الى بقية سعف النخلة وفي النهاية يؤدي الى موت قلب النخلة . كما يظهر تلون بني على الجانب الظهري للجريد المصاب، وعند عمل قطاع عرضي في السعف المصاب بمرض البيوض يشاهد تلون للحزم الوعائية كما يسهل عزل الفطر المسبب لمرض البيوض من اجزاء النخلة

المصابة.ولذلك فان تسمية هذا المرض بمرض البيوض الكاذب يحمل اعراض الاصفرار المحدودة والتي تظهر على بعض الحالات الفردية اكثر مما ينبغي ، ولهذا يفضل تسميته بمرض اصفرار السعف الداخلي. إلا ان الأمر يتطلب دراسة هذه الحالة المرضية وتحديد اسبابها الحقيقية.

مكافحة المرض :

ينصح حالياً بالعناية البستانية الجيدة بعمليات الري والتسميد ، وذلك حتى تتضح الاسباب الحقيقية المسببة للمرض .

أعراض مرض إصفرار السعف الداخلي (البيوض الكاذب)



اصفرار احدى جوانب السعفة يبدأ من القاعدة ويتجه نحو القمة



إصفرار كلا جانبي السعف



إصفرار بعض السعف الداخلي

المصدر كتاب: أهم أمراض وآفات نخيل التمر بالمملكة العربية السعودية وطرق مكافحتها المتكاملة 2002. محمد محمود الزيات ، صالح ابراهيم القعيط ، د.حسن عصام الدين متولي لقمه، د. هاني عبد الرحمن ظفران و أ.د. خالد سعد آل عبد السلام، مراجعة أ.د. محمد عبد القادر الجربي. وزارة الزراعة والمياه ، ادارة الارشاد والخدمات الزراعية ، شعبة وقاية المزروعات ومنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة.